الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: 2017

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل الإنسان مسؤول لأنّه حرّ أم أنّه حرّ لأنّه مسؤول؟

الموضوع الثاني: « الإيمان بالحتمية شرط لكل دراسة علمية تتخذ من الظاهرة النفسية موضوعا لها ».
دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

« لقد وُجِّهَ للبيولوجيين في أوائل – القرن التاسع عشر – نقدا عندما أعلن الرافضون أنَّ أسلوب التجريب العلمي الذي من شأنه التدخل في تركيب العضوية الحيّة، لا يمكن أن يؤدي إلى معلومات صحيحة عن الكائن ككل. ونادوا بتخلي العلوم البيولوجية عن طموحها، فلا تحاول تطبيق المنهج التجريبي المُعْتَمَد في علوم المادة الجامدة.

هذا الرفض لم يَنَل من عزيمة البيولوجيين في القرن التاسع عشر، فتجارب (ك. برنار) تتميّز بالاستخدام الواسع لهذا المنهج، وعلم الفيزيولوجيا التجريبية، إن هو في الواقع إلاَّ استخدام منظَّم لهذا الأسلوب العلمي.

وكانت ثِمارُ جهودهم متمثلة فيما أعطته لنا العلوم الطبية والزراعية وغيرها من العلوم البيولوجية التطبيقية، في أشكالها الحديثة. كما أنَّ هذا الرفض لم يَنَل من عزيمة البيولوجيين المعاصرين (البيولوجيا الجزيئية) فكان أن جَنَيْنا ثِمارَ جهودهم باقترابنا يوما بعد يوم من تفسير العمليات الحيوية ومعرفة أسرارها. والنجاحُ العلمي الذي يُحرزه تطبيق النتائج التي حصلنا عليها بفضل النماذج التجريبية دليل على صحَّة هذه النتائج. ونضرب مثلا لهذا النجاح في تحضير مركب الأنسولين، فهو من أحدث ثِمار تطبيق هذا المنهج السائد في العلوم التجريبية اليوم ».

حسن كامل عوض
شفرة الحياة

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحطات	عناصر الإجابة	مجزأة	المجموع
	الموضوع الأول: هل الإنسان مسؤول لأنّه حرٌّ أم أنّه حرٌّ لأنّه مسؤول ؟	العلامة	
طرح المشكلة	**مدخل:** – مشكلة العلاقة بين الحرية والمسؤولية .	01	04
	العناد: – شيوع الاعتقاد بأن الحرية شرط المسؤولية.	01	
	السؤال: – أيهما شرط للآخر؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	**الأطروحة:** الموقف القائل بأن الحرية شرط المسؤولية (الإنسان مسؤول لأنه حر).	01	04
	الحجة: – قدرة الإنسان على التمييز والاختيار تحتم عليه تحمل تبعات ما يختاره.	01	
	نقد الحجة: – القول إن الحرية شرط المسؤولية ليس بديهيا، بل قد يكون العكس. – تأسيس المسؤولية على الحرية هو بناؤها على أساس غير ثابت لا يمكن إثباته ولا نفيه.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	نقيض الأطروحة: – الموقف القائل بأن المسؤولية شرط الحرية. (الإنسان حر لأنه مسؤول).	01	04
	الحجة : – المسؤولية هي التي تبرر الاختيار الحر، فنحن نختار فعلا ما، طلبا للثواب أو اتقاء للعقاب. – الشعور بالمسؤولية دليل على وجود الحرية.	01	
	نقد الحجة : – صحيح أن الحرية دون مسؤولية تفقد دلالتها، لكن ذلك لا يفيد حتما أن المسؤولية شرط الحرية.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	التركيب : – إن العلاقة بين الحرية والمسؤولية ليست شرطية فحسب، بل هي علاقة جدلية.	01.5	04
	– يتميز الإنسان بإرادة الاختيار ويقع عليه التكليف .	01	
	– الرأي الشخصي المبرر.	01	
	– الأمثلة والأقوال.	0.5	
حل المشكلة	– الإنسان كائن مسؤول بقطع النظر عن وضعه وأحواله.	01	04
	– تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– وضوح الحل.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	المجموع	20	20/20

	الموضوع الثاني: " الايمان بالحتمية شرط لكل دراسة علمية تتخذ من الظاهرة النفسية موضوعا لها ". دافع عن صحة هذه الأطروحة.	**العلامة**	
المحطات	**عناصر الإجابة**	**مجزأة**	**المجموع**
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** – لا يمكن قيام دراسة علمية للظاهرة النفسية لتعذر التنبؤ.	01	**04**
	الفكرة النقيض: –كون الظاهرة النفسيّة تتغيّر لا يعني أنّها لا تخضع لنظام حتمي.	01	
	السؤال: – كيف يمكن الدفاع عن صحة هذه الأطروحة ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:**– إنّ الايمان بالحتمية شرط لكل دراسة علمية والظاهرة النفسية لا تخرج عن هذا المبدأ.	01.5	**04**
	– الحتمية مبدأ العلم و الظاهرة النفسيّة محكومة بنظام ثابت لا تحيد عنه وهو ما يجعل الدراسة العلمية ممكنة.	01.5	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	الدفاع عن الأطروحة: – **أولا:** حجج شخصية: تترك لاجتهاد التلميذ.	01	**04**
	– **ثانيا:** الاستئناس بمذاهب فلسفية مؤسسة: – واطسون، بافلوف...	01	
	– تطور الدراسات في علم النفس.	01.5	
	– الأمثلة والأقوال.	0.5	
	عرض منطق الخصوم: – الظاهرة النفسيّة تفلت من الحتميّة والدراسات النفسيّة لا ترقى إلى مستوى العلم / الظاهرة النفسيّة كيفيّة ولذلك فهي تستدعي الفهم وليس التفسير الحتميّ.	01	**04**
	نقد منطق الخصوم: – تجاوز علم النفس للعوائق الابستيمولوجية والمنهجية.	01	
	– اعتبار السلوك موضوعا لعلم النفس ساعد على تجاوز الطابع الكيفي في الدراسة وأصبحت الظاهرة النفسيّة قابلة للملاحظة والقياس.	01	
	– الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة.	01	
حل المشكلة	**مشروعية الدفاع عن الأطروحة:** – الأطروحة القائلة" الايمان بالحتمية شرط لكل دراسة علمية تتخذ من الظاهرة النفسية موضوعا لها " لها ما يبررها، قابلة للدفاع عنها وتبنيها.	01	**04**
	– تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– وضوح الحل.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	المجموع	**20**	**20/20**

المحطات	**الموضوع الثالث:** النص حسن كامل عوض	مجزأة	المجموع
المحطات	**عناصر الإجابة**	**مجزأة**	**المجموع**
طرح المشكلة	**مدخل:** – نجاح المنهج التجريبي في علوم المادة الجامدة أغرى البيولوجيين بإمكانية تبنيه.	01	**04**
	الإطار الفلسفي: – إلا أن البعض لم يقتنع بهذه الإمكانية. الأمر الذي دفع صاحب النص إلى تبيان النجاح الذي حققته البيولوجيا.	01	
	المشكلة: – هل يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الحية ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النص:** – رفض تطبيق المنهج العلمي التجريبي لم ينل من عزيمة البيولوجيين.	01.5	**04**
	– يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الحية.	01.5	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	الحجج: – تجارب كلود برنار الشهيرة التي أثبتت إمكانية التجريب على الكائنات الحية .	01	**04**
	– النتائج المخبرية المحققة في مجال العلوم التطبيقية (الطبية، الزراعية...)	01	
	– التقدم الحاصل على مستوى البيولوجيا الجزيئية/ تحضير وتصنيع مركب الأنسولين.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	نقد الحجة: – نتائج البيولوجيا لا تضاهي ما بلغته نتائج الفيزياء من الدقة.	01.5	**04**
	– هناك عوائق أخرى أمام البيولوجيا يصعب تجاوزها (العائق الديني/الأخلاقي) .	01	
	– الرأي الشخصي المبرر.	01	
	– الأمثلة والأقوال.	0.5	
حل المشكلة	– علم البيولوجيا بفروعه الكثيرة و تخصصاته العديدة يعتبر اليوم من بين أكثر العلوم التجريبية تقدما.	01	**04**
	– تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	– وضوح الحل.	01	
	– الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	المجموع	**20**	**20/20**